

الفصل الأول

ضريبة القيمة المضافة

انتشر استخدام الضريبة بين الدول بأنواع وأشكال وصفات مختلفة من دولة لأخرى كل حسب حاجته من هذه الضريبة وظروفه وأهدافه من فرض الضريبة التي أصبحت مصدر دخل لا يستهان به لهذه الدول.

تعريف الضريبة:

هناك تعريفات عديدة للضريبة ولكن على سبيل المثال وليس الحصر تُعرف الضريبة على انها: "نصيب الحكومة من أرباح المكلف أو دخله، وقد تكون ضريبة على استخدامه أو استهلاكه خدمات أو سلعاً معينة، وتجبى الضريبة إجبارياً، وهي ليست إجراء عقابياً، بل هي نصيب للدولة من موضوع الضريبة." "

أهداف الضريبة:

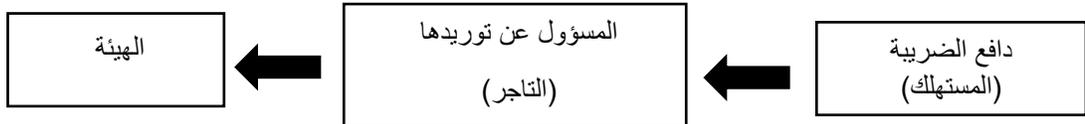
هناك أهداف اقتصادية ومالية واجتماعية وسياسية للضرائب
مثلاً تستخدم الدول الضرائب على المنتجات المستوردة، لتشجيع الإنتاج المحلي
أو على منتجات الضارة، لتقليل استخدامها
وهكذا...

أنواع الضرائب:

أ-ضرائب مباشرة:



ب-ضرائب غير مباشرة:



ومن أكثر أنواع الضرائب استخداماً ما يلي:

- **ضريبة المبيعات:**

هي ضريبة غير مباشرة يدفعها المستهلك النهائي ولكن لا يقوم هو بتوريدها للجهة المخولة بتحصيل هذه الضريبة بل بائعها لذا فهي ضريبة غير مباشرة.

- **ضريبة الدخل:**

هي ضريبة عادة تكون مباشرة وتفرض على دخل الأشخاص الطبيعيين والاعتباريين وتكون متدرجة حسب دخل الشخص احياناً (هذه الضريبة مطبقة في السعودية على المستثمر الأجنبي بنسبة 20%)

- **ضريبة طريق:**

هي ضريبة مباشرة تفرض على كل من رخصة قيادة أو يسلك طرقاً معينة أو يمتلك مركبة.

- **ضريبة السلع الانتقائية:**

هي ضريبة غير مباشرة يتحملها المستهلك النهائي وتفرض على السلع ذات الأضرار على الصحة العامة أو البيئة أو السلع الكمالية وتحصل مرحلة واحدة.

- **ضريبة القيمة المضافة:**

ضريبة غير مباشرة تفرض على استيراد السلع والخدمات وتوريدها في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع وتشمل التوريد المفترض

مدخل إلى ضريبة القيمة المضافة

نشأة ضريبة القيمة المضافة:

انطلقت القيمة المضافة في فرنسا وتطبق فيما يقارب 160 دولة حول العالم حالياً، ولقد كانت المملكة المغربية أول بلد عربي يطبق هذه الضريبة، وتفرض بأسعار مختلفة من دولة لأخرى وفقاً لحاجتها وموازنتها.

فلقد أقرت المملكة العربية السعودية مع شقيقاتها دول الخليج العربية القيمة المضافة ابتداء من 2018/1/1م ويتولى شؤون هذه الضريبة هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، وُحددت ضريبة القيمة المضافة بسعر أساسي قدره 5 % ثم زيدت إلى 15 % اعتباراً من 2020/7/1 م. كما توجد سلع وخدمات قد أعفيت من الضريبة. وأخرى قد طُبِقَ عليها صفر %، أي لن يفرض عليها ضريبة. وسيتم التفريق بينهما لاحقاً.

سمات ضريبة القيمة المضافة: -

1. ضريبة غير مباشرة:

إذ تُستحق وتُسدّد من غير المكلّف بدفعها وهو المستهلك النهائي ولكن يقوم المورد بتوريدها في كل مرحلة من مراحل الإنتاج.

2. ضريبة إقليمية:

تفرض على التوريدات التي تحدث داخل الإقليم المفروض عليه الضريبة.

3. ضريبة مرحلية:

أي تستحق في كل مرحلة من مراحل التوريد بالقيمة السوقية لكل توريد .

4. ضريبة عامة:

تكون عامة لجميع أفراد المجتمع وشرائحه، فلا تفريق بين عني وفقير، وتعتمد على نوع السلعة أو الخدمة ذاتها وصنفها بغض النظر عن شخصية المستهلكها.

5. ضريبة تحد من التهرب الضريبي:

لأنها تستحق وتورد في كل مرحلة من مراحل الإنتاج أو تقديم الخدمات يسهل تتبع الضريبة فيما لو وقعت في آخر مرحلة من مراحل الإنتاج

6. ضريبة تقوم على مبدأ الخصم:

حيث أنها تسمح بخصم ما دُفع ضريبة عند الحصول على السلعة أو الخدمة نفسها، أو ما دُفع ضريبة لسلع وخدمات كانت سبباً لإنتاج السلع والخدمات الخاضعة للضريبة أو تقديمها.

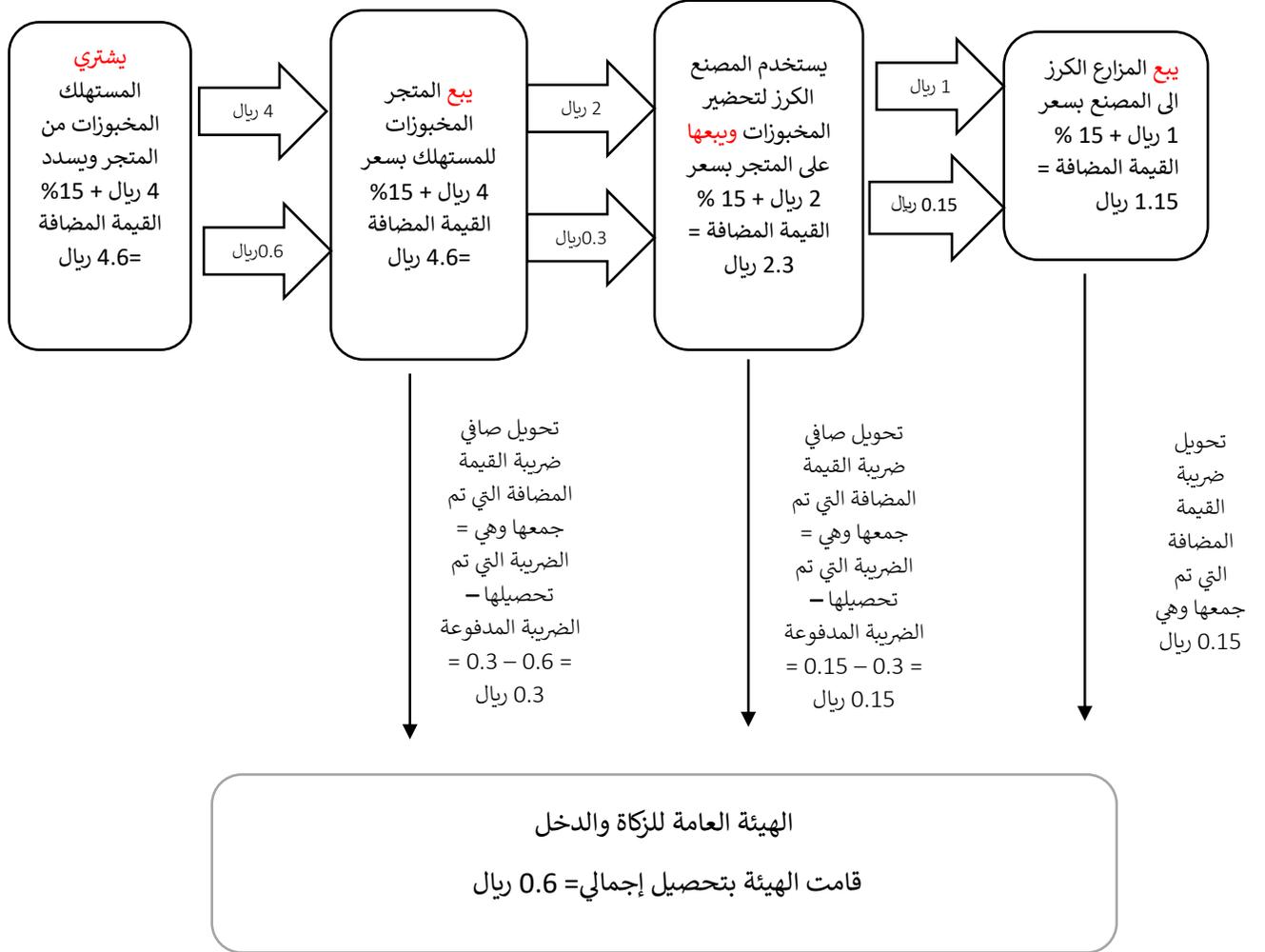
7. أكثر دقة وانضباطية من رسوم الجمارك:

لارتباط القيمة المضافة بالسلعة أو الخدمة في كل مرحلة فإن تلفت السلعة رد ما دفع عنها ضريبة، إن تضاعف سعرها تضاعفت ضريبتها. أما الرسوم الجمارك فهي ثابتة تقييم حسب السوق ولهذا يكثر التلاعب بها عند تقديم البيانات الجمركية لتخفيض رسومها.

8. ضريبة على الاستهلاك:

تفرض ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات التي يتم استهلاكها داخل الإقليم المحدد. سواء كان التوريد داخل الإقليم أم خارجه، فعند التوريد داخل الإقليم ستفرض الضريبة كماهي، إن كان التوريد خارج الإقليم فإن الضريبة تستحق عند دخول هذه السلع أو الخدمات. بذلك لا تفرض ضريبة قيمة مضافة على سلع وخدمات حصل عليها السياح وقاموا باستهلاكها خارج حدود الإقليم. كما أن شرط الاستهلاك يعني أنه يجوز استرداد مبلغ ضريبة القيمة المضافة عند تلف السلعة أو ضياعها أو سرقته بسبب أنها لم تستهلك. بشرط اثبات الحالة.

آلية عمل ضريبة القيمة المضافة



مثال:

شركة الفهد تبيع منتجاتها إلى شركة السعد بمبلغ 100 ريال , لا يوجد أي مدخلات أو أي تكاليف لإنتاج منتج الفهد , علماً بأن ضريبة القيمة المضافة وضريبة المبيعات هي 15% .

المطلوب:

احسبي ضريبة القيمة المضافة و ضريبة المبيعات التي تورد إلى هيئة الزكاة و الضريبة و الجمارك لكل مرحلة من مراحل الإنتاج إذا علمت أن شركة السعد تبيع هذا المنتج بقيمة 200 ريال للمستهلك .

الحل :

عند تطبيق ضريبة القيمة المضافة :

العملية	قيمة المبيعات	ضريبة القيمة المضافة (مخرجات)	ما دُفِع سابقاً (مدخلات)	المستحق للهيئة العامة للزكاة والدخل
شركة الفهد تبيع المنتج لشركة السعد	100	15		15
شركة السعد تبيع المنتج للمستهلك النهائي	200	30	15	15
ما ستحصل عليه هيئة الزكاة والضريبة والجمارك				30

بافتراض تطبيق ضريبة المبيعات:

شركة الفهد	100	15
شركة السعد	200	30
ما ستحصل عليه هيئة الزكاة والضريبة و الجمارك		45

من الحل السابق يتبين بتطبيق النسبة نفسها على الضريبتين أن الهيئة ستحصل عند تطبيق ضريبة القيمة المضافة على 30 ريالاً، أي أنه يعادل 22.5% وذلك لأنه ضريبة المدخلات تُخصم في ضريبة القيمة المضافة، بينما لا تخصم ضريبة المدخلات في ضريبة المبيعات.

ضريبة القيمة المضافة في المملكة العربية السعودية

تعريفها:

"ضريبة غير مباشرة، تفرض على الخاضعين لهذه الضريبة عند استيراد وتوريد السلع والخدمات في كل مرحلة من مراحل الإنتاج والتوزيع."

أهدافها:

1. تنويع مصادر الدخل الحكومي
2. زيادة الإيرادات الحكومية
3. التحول من اقتصاد قائم على دخل الحكومة إلى اقتصاد قائم على الإنتاج والقطاع الخاص
4. تلافى سلبيات التهرب الجمركي
5. لا تحصل مرة واحدة وبمبلغ كبير كالتعرفة أو الرسوم الجمركية بل على دفعات حسب مراحل الإنتاج
6. سهولة التحصيل مقارنة بالضرائب الأخرى
7. تنظم الاقتصاد وتوفر المعلومات المحاسبية أكثر

الإطار التشريعي لضريبة القيمة المضافة



شهادة أخصائي ضريبة القيمة المضافة

هي شهادة مهنية تحت مسمى " أخصائي ضريبة القيمة المضافة " تتيح للراغبين فرصة التأهيل المهني المطلوب لتقديم خدماتهم للمنشآت والأشخاص المعنيين بضريبة القيمة المضافة وضريبة التصرفات العقارية في الأنشطة الاقتصادية المختلفة.

يتم تنفيذ الاختبار تحت إشراف الأمانة العامة للهيئة السعودية للمراجعين والمحاسبين. يقيس الاختبار مدى الامام بالمعرفة النظرية وتطبيق المهارات العملية.